March 2011

A

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك

الدورة السادسة

روما، إيطاليا ، 10-12 مايو/أيار 2011

عرض أنشطة ما بين الدورات

المقدمة

1- تلخص هذه الوثيقة عمل الجهازين الفرعيين التابعين للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، وهما فريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية، وفريق العمل المعني بإدارة مصايد الأسماك. وتتضمن أيضاً التقدم المحرز والأنشطة التي تمت بتوجيه من الهيئة.

أنشطة فريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية

الإستراتيجية الإقليمية لرعاية صحة الحيوانات المائية

2- عقدت حلقة العمل الفنية الإقليمية بشأن رعاية صحة الحيوانات المائية في منطقة الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 6 إلى 10 أبريل/ نيسان 2008، شارك فيها 19 مندوباً من خمسة بلدان أعضاء في الهيئة وممثلون عن منظمة الأغذية والزراعة. وقد حققت حلقة العمل ثلاثة أهداف: (1) طرح نتائج ''مسح قدرة وأداء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في مجال رعاية صحة الحيوانات المائية''، وتحليل هذه النتائج؛ (2) إعداد ''اقتراح ببرنامج إقليمي لتحسين رعاية صحة الحيوانات المائية في الدول الأعضاء في الهيئة'' ووضع اللمسات الأخيرة في هذا الاقتراح على أساس نتائج المسح والمناقشات والمداولات التي دارت في حلقة العمل؛ (3) إثارة الوعي والبدء في بناء القدرات من خلال حلقة دراسية فنية حول المفاهيم الأساسية والقضايا الناشئة فيما يتعلق برعاية صحة الحيوانات المائية.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.
ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.
ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- تتلخص الرؤية بعيدة المدى للبرنامج الإقليمي لتحسين القدرة على رعاية صحة الحيوانات المائية في البلدان الأعضاء في الهيئة الإقليمية في: ''تنمية القدرة على رعاية صحة الحيوانات المائية والمحافظة عليها في منطقة الهيئة الإقليمية لتستطيع دعم التنمية والإدارة المستدامتين لقطاع تربية الأحياء المائية، في الوقت الذي تحمي فيه التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية المائية الإقليمية من تأثيرات الكائنات الممرضة الوافدة والأمراض الوبائية''.

النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية

4- نجح تركيب النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية، وأصبح موجوداً على الوحدة المركزية لحاسوب الهيئة العامة للزراعة ومصايد الأسماك في الكويت. وقد بدأ استخدام هذا النظام رسمياً اعتباراً من الثاني من مارس/ آذار 2009.

5- وبمناسبة الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية (الدوحة، قطر، 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2010) طرح المركز الإقليمي لنظام المعلومات عن تربية الأحياء المائية في الكويت تقريراً حلل فيه موقع النظام على الشبكة العنكبوتية وأشار التقرير إلى أنه في 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2010، بلغ مجموع عدد مرات الدخول عليه 908 7 مرات وأن قاعدة بيانات الخبراء حظيت بأكبر عدد من هذه المرات. وجدير بالملاحظة أن العديد من المواقع الدولية ذات الصلة على الشبكة العنكبوتية أقامت وصلة على الصفحة الرئيسية للنظام.

6- كما بين التحليل الاهتمام المستمر بالنظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية، لاسيما في أعقاب الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية (مسقط، سلطنة عمان، 27-28 يناير/ كانون الثاني 2009) مع تكرار الدخول على موقعه على الشبكة العنكبوتية واتصالات المتابعة الآتية أساساً من البلدان المتحدثة باللغة العربية (شمال أفريقيا ومنطقة الخليج). ويبين هذا الاتجاه بوضوح أهمية التشجيع المستمر لنظام المعلومات مع تحديث محتوياته في حينها بغية مواصلة جذب أكبر عدد من الزوار والإبقاء عليهم.

7- كما اتفق في الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية على أن تقوم الأمانة – بجانب رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات في المنظمة الإيرانية لمصايد الأسماك - بمساعدة المركز الإقليمي لنظام المعلومات عن تربية الأحياء المائية بوضع صيغة موحدة لكتابة التقارير، مع معلومات عن كيفية تفسير بيانات الموقع على الشبكة العنكبوتية مع مسرد للمصطلحات الفنية.

8- واصل المركز الإقليمي لنظام المعلومات عن تربية الأحياء المائية في الكويت لعب دور حيوي في تشغيل نظام المعلومات مع تحمل مسؤولية التنسيق المهمة في التحقق من البيانات التي تعطيها نقاط

الاتصال التابعة لفريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية وفي تشجيع إدخال البيانات وتقاسم المعلومات من خلال النظام. ومن بين المهام الرئيسية الأخرى للمركز: (1) تحليل البيانات وإعداد التقارير الإقليمية عن حالة تربية الأحياء المائية واتجاهاتها في المنطقة؛ (2) صيانة الموقع الموجود على الشبكة العنكبوتية وتحديثه بناء على طلبات الأعضاء؛ (3) الاتصال بمنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، والمراكز القطرية للنظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية؛ (4) ترويج النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية لدى المستخدمين المحتملين؛ (5) إعداد التقارير عن الأنشطة السنوية والتقارير المرحلية لفريق العمل. (6) وضع مشروع برنامج العمل والميزانية السنوي للنظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية بالتنسيق مع نقاط الاتصال القطرية ورئيس فريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية؛ (7) اختيار مصادر التمويل الخارجي، لاسيما من القطاع الخاص، بغية تعزيز النظام الإقليمي للمعلومات. وفي مارس/ آذار 2011، سينتظم العاملون في المركز الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية في تدريب عملي إضافي من أجل دعم وإدارة هذا النظام (مدينة الكويت، 14-17 مارس/ آذار 2011) حتى يتمكنوا من أداء واجباتهم بصورةٍ أفضل.

9- تكفلت الأمانة – بالتعاون الوثيق مع دائرة تربية الأحياء المائية في المنظمة – بتقديم المساعدة الفنية إلى النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية، والنظم الإقليمية الأخرى للمعلومات عن تربية الأحياء المائية (مثل نظام المعلومات للترويج لتربية الأحياء المائية في المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر المتوسط). وتعتبر هذه النظم – عندما تعمل بطريقة سليمة – مصدراً ثميناً للمعلومات لتستخدمه المنظمة أيضاً في إعداد وتحديث الاستعراضات القطرية لقطاع تربية الأحياء المائية، والاستعراضات الإقليمية والعالمية في هذا الموضوع. وتسعى الأمانة ودائرة تربية الأحياء المائية في المنظمة إلى مواصلة تعزيز الشراكة مع جميع أعضاء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك بغية تسهيل تدفق المعلومات عن تربية الأحياء المائية على المستويين القطري والإقليمي من أجل الفائدة المتبادلة للمنظمة نفسها ولأعضائها.

تنمية تربية الأحياء المائية البحرية في أقفاص بصورةٍ مستدامة

10- عقدت حلقة العمل الإقليمية الفنية التابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك بشأن تنمية تربية الأحياء المائية البحرية في أقفاص بصورةٍ مستدامة في يومي 25 و26 يناير/ كانون الثاني 2009 في مسقط بسلطنة عمان، وحضرها 27 خبيراً ومهنياً من سبعة بلدان أعضاء في الهيئة، ومن أمانة المنظمة/ الهيئة الإقليمية، وخبيران استشاريان دوليان. وقد انعقدت حلقة العمل نظراً لتزايد أهمية هذا القطاع الفرعي من تربية الأحياء المائية في المنطقة، بالإضافة إلى تزايد الاهتمام به.

11- ركزت حلقة العمل على تقدير التأثير على البيئة ورصده، وعلى إصدار التراخيص لمشروعات تربية الأحياء المائية في أقفاص. كما سعت إلى تحديد المعوقات وأوجه القصور التي تحتاج إلى مواجهتها بغية دعم تنمية التربية في أقفاص وتيسير الاستثمارات من القطاع الخاص. وتحتوي الوثيقة الفنية التي

صدرت عن حلقة العمل على مجموعة من الاقتراحات والتوصيات بشأن المتطلبات الفنية ومتطلبات السياسات اللازمة لدعم نمو قطاع تربية الأحياء المائية ككل، وقطاع استزراع الأسماك في أقفاص بشكلٍ خاص.

12- وتحتوي محاضر جلسات حلقة العمل أيضاً على ثلاث وثائق تستعرض تربية الأحياء المائية البحرية في أقفاص في المنطقة، وقواعد استزراع الأسماك في شباك وأقفاص في النرويج، وإجراءات تراخيص تربية الأحياء المائية في أقفاص، وكلها أعدت كوثائق معلومات أساسية لمناقشتها في حلقة العمل. وفيما يتعلق بتقدير التأثير البيئي بالذات، أشارت المناقشات التي دارت في حلقة العمل بوضوح إلى أن هناك حاجة في المنطقة وفي كل بلد من البلدان الأعضاء في الهيئة إلى وضع استمارة مخصصة لتقدير الأثر البيئي، بناء على ظروف البيئة البحرية المحلية. ونوقشت إجراءات إصدار تراخيص لتربية الأحياء المائية في أقفاص داخل حلقة العمل، بناءً على الصيغة التي وضعتها سلطنة عمان ونفذتها

الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية

13- عقد الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية التابع للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في الدوحة بقطر يوم 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2010، وحضره ممثلون عن سبعة بلدان أعضاء. واستعرض الفريق نتائج وتوصيات الاجتماع الخاص لدعم وتطوير الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك الذي عقد في روما في شهر مايو/ أيار 2010 بناء على طلب الهيئة في دورتها الخامسة. وناقش فريق العمل أعمال المتابعة القطرية والإقليمية لحلقتي العمل الفنيتين بشأن رعاية صحة الحيوانات المائية (جدة، المملكة العربية السعودية 6-10 أبريل/ نيسان 2008) وبشأن تنمية تربية الأحياء المائية البحرية في أقفاص بصورة مستدامة (مسقط، عمان، 25-27 يناير/ كانون الثاني 2009).

14- كان هناك اتفاق بشكلٍ عام على أن الأعضاء قد استفادوا من حلقتي العمل اللتين عقدتا تحت رعاية الهيئة. ورغم ذلك فقد لوحظ أن الأمر بحاجة إلى آلية تتسم بالكفاءة فيما يتعلق بكيفية ضمان أفضل استجابة منسقة باتساع الإقليم ولمتابعة أهم التوصيات الفنية.

15- طرح عرض موجز سلط الضوء على أهم التوصيات التي خرجت من حلقة العمل الفنية الإقليمية عن التخطيط المكاني لمصايد الأسماك البحرية وتربية الأحياء المائية المشتركة بين فريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية وفريق العمل المعني بإدارة مصايد الأسماك، التي عقدت في الدوحة بقطر في الفترة من 24 إلى 28 أكتوبر/ تشرين الأول، وتضمن العرض الخطوات المقترحة لمتابعة هذه التوصيات.

16- وناقش المشاركون في هذا الاجتماع، النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية عقب طرح التقرير الأول عن تحليل الموقع الموجود على الشبكة العنكبوتية الذي أشار إلى الاهتمام المستمر

بنظام المعلومات، وبالأخص من جانب البلدان المتحدثة باللغة العربية. كما نوقشت الإجراءات اللازمة لمواصلة تدعيم النظام، بجانب الحاجة إلى تحسين نتائج الاتصالات بشكلٍ عام على المستويين القطري والإقليمي.

17- انتهى فريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية من برنامج العمل المقترح له للفترة التالية بين الدورات، مستنداً أيضاً إلى توصيات حلقتي العمل الفنيتين السابقتين. وأقر الفريق بأن الهيئة – بناء على مستوى المساهمات المالية الحالية – قد لا تكون لديها الميزانية اللازمة لتنفيذ البرنامج الشامل لتربية الأحياء المائية، وأوصى بإمكان تنفيذ بعض الأنشطة بأموال من خارج الميزانية. وتم اختيار نقطة الاتصال الخاصة بالفريق في قطر رئيساً جديداً للفريق.

أنشطة فريق العمل المعني بإدارة مصايد الأسماك

مؤشرات المخزونات السمكية والتقارير عن حالة المخزونات السمكية في منطقة الهيئة

18- إن كتابة التقارير عن حالة المخزونات السمكية، أمر جوهري في ولاية الهيئة. ومع ذلك، فلم يحدث أي تقدم في هذا المجال منذ إنشاء الهيئة في عام 1999. وتناولت الهيئة هذه المسألة في دورتها الرابعة (جدة، المملكة العربية السعودية، 7-9 مايو/ أيار 2007) وأحالتها إلى فريق العمل المعني بإدارة المصايد لمزيد من التحليل. وفي الاجتماع الثاني لفريق العمل (القاهرة، مصر، 27-30 أكتوبر/ تشرين الأول 2008) استعرض المشاركون بإيجاز أهم المصايد الموجودة في المنطقة التي تغطيها الهيئة وحددوا مجموعة من الأسماك التي لها أهميتها، واتفقوا على تصنيف لمعدات وزوارق الصيد لاستخدامه في مواصلة العمل. وفي الدورة الخامسة للهيئة (دبي، الإمارات العربية المتحدة، 12-14 مايو/ أيار 2009) اتفق على الاتجاه نحو نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك مع إجراءات لإدارة متوائمة، وقرروا عقد حلقة عمل تركز تحديداً على استعراض البيانات والإحصاءات المتوافرة في المنطقة وتقارير عن حالة المخزونات.

19- عقدت حلقة عمل إقليمية مشتركة بين المنظمة والهيئة بشأن ''مؤشرات المخزونات والإبلاغ عن حالة المخزونات'' في طهران بجمهورية إيران الإسلامية في الفترة من 26-29 يوليو/ تموز 2009. وشارك في الاجتماع 18 خبيرا من 7 من البلدان الأعضاء الثمانية في الهيئة، بالإضافة إلى الأمانة الفنية للمنظمة وأمانة الهيئة. كما حضر 26 مواطناً إيرانياً كمراقبين. وركزت حلقة العمل اهتمامها على معرفة أهم المسائل الموجودة في الإقليم وتحديد الحد الأدنى من البيانات اللازمة لمعالجة هذه المسائل من منظور رصد المخزونات وحالة مصايد الأسماك.

20- قامت حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين المنظمة والهيئة بوضع إستراتيجية لرصد الموارد الإقليمية في المنطقة التي تغطيها الهيئة، بما في ذلك الحد الأدنى من البيانات اللازمة لكتابة التقارير.

وحدد المشاركون - باستخدام مصفوفة بسيطة لتحليل حساسية الإنتاجية - ثلاثة مجالات لها أهميتها الخاصة:

- تأثير شباك الجر لصيد الأربيان على النظام الإيكولوجي ككل؛
- استغلال موارد الأسماك الزعنفية الساحلية باستخدام أسماك الوقار (الهامور) وأسماك Emperors الإمبراطور (باعتبارهما أكثر الأصناف تعرضاً للخطر في هذه المجموعة) كمؤشرات مرجعية لضغوط الصيد؛
- إدارة مخزونات التي لها أولويتها مع أخذ الماكريل الأسباني المخطط باعتباره أول الأصناف المستهدفة.

21- خلصت حلقة العمل إلى مجموعة من التوصيات لرفعها إلى فريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية، وهي التوصيات التي تركز على تحسين جمع البيانات والقدرة على الرصد، ومساهمة الأعضاء في المعرفة العلمية عن طريق الأنشطة المشتركة.

22- يحتاج الأمر إلى زيادة تنمية وتعزيز النهج الإقليمي لرصد المخزونات السمكية والنظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك في منطقة الخليج. وأكثر النتائج فائدة التي أسفرت عنها حلقة العمل في الوقت الحاضر، هي التحديد الذي تم بصورةٍ تعاونية للحد الأدنى من البيانات اللازمة لجمعها وتجميعها على المستوى الإقليمي من أجل رصد المخزونات ومصايد الأسماك. فقد أتاحت حلقة العمل الفرصة لتحسين وتحديث الفهم بأوضاع مصايد الأسماك الرئيسة والموارد السمكية المستغلة، ومناقشة المسائل المتعلقة بصياغة المشورة العلمية فيما يتعلق بإدارة المصايد، وتحديد الأولويات الإقليمية، وإرساء قاعدة لصياغة خطة عمل إقليمية، ومعالجة التكامل في قاعدة المعرفة الإقليمية بغية تقدير المخزونات السمكية وإدارة المصايد الموجودة في المنطقة. وأهم من كل ذلك، هو أن حلقة العمل تستطيع أن تحدد الحد الأدنى من البيانات المطلوب جمعها في كل بلد، والتي يمكن تجميعها على المستوى الإقليمي.

الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بإدارة مصايد الأسماك

23- عقد الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بإدارة مصايد الأسماك التابع للهيئة الإقليمية في الدوحة بقطر في الفترة من 20 إلى 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2009. وقد حضر الاجتماع 14 مندوباً من جميع البلدان الأعضاء في الهيئة، بالإضافة إلى أربعة أعضاء من أمانة منظمة الأغذية والزراعة.

24- قام فريق العمل المعني بإدارة مصايد الأسماك بتحديث الإستراتيجية الإقليمية للهيئة وأولويات إدارة المصايد الإقليمية، بما في ذلك خطة عمل تعكس قرارات الدورة الخامسة للهيئة (مايو/ أيار 2009)، والمبادرات الجديدة التي أقترحها فريق العمل. وقد وافق الفريق على أنه من الأجدر التحقيق في

نتائج إصدار الشهادات والموضوعات ذات الصلة، وفي العلاقة بين الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وبين التجارة في المنطقة.

25- أعرب فريق عمل إدارة المصايد عن تقديره للاقتراح الذي قدمته سلطنة عمان فيما يتعلق بتطوير سجل الهيئة الإقليمية الخاص بمخالفات الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ووافق على أن تقوم الهيئة الإقليمية بخطوات من أجل: (1) البدء في وضع قاعدة بيانات إقليمية للمخالفات؛ (2) وضع قائمة بالسفن التي يرخص لها الأعضاء بالصيد؛ (3) تشجيع إقامة شبكة إقليمية للرصد والمراقبة والإشراف.

26- استعرض فريق العمل الخطاب الدوري الخاص بمصايد الأسماك الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة بعنوان ''استعراض قوانين المصايد لبلدان معينة من أعضاء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك'' وطلب ترجمة هذا التقرير إلى اللغة العربية كوسيلة لتوسيع نطاق نشره في المنطقة.

27- نظر فريق العمل لإدارة المصايد في نتائج حلقة العمل التي عقدتها الهيئة الإقليمية بشأن الإبلاغ عن حالة المخزونات السمكية (26-29 يوليو/ تموز 2009) واتفق على ضرورة إعداد قرار بشأن الحد الأدنى من البيانات اللازمة لكتابة التقارير وتقديمه إلى الدورة السادسة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك للنظر فيه.

الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بإدارة المصايد

28- عقد الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بإدارة المصايد التابع للهيئة الإقليمية في الفترة من 3 إلى 5 أكتوبر/ تشرين الأول 2010 في مسقط، بسلطنة عمان. وحضر الاجتماع 14 مشاركاً من ستة بلدان أعضاء في الهيئة، و4 من موظفي منظمة الأغذية والزراعة لدعم الأمانة.

29- قام فريق العمل المذكور بوضع خطة عمل معدلة للفترة 2011-2012 بما في ذلك الاتفاق على عقد اجتماع خاص للفريق لمدة يوم واحد قبيل الدورة القادمة للهيئة مباشرةً في مايو/ أيار 2011. وفيما يتعلق بميزانية الهيئة، أقر المندوبون بأنه إذا استمر المستوى الحالي لاشتراكات الأعضاء في الهيئة دون تغيير، فسوف يكون لذلك تأثيره الملموس على عمل الهيئة. وكانت أهم نتيجة لهذا الاجتماع هي الموافقة – للمرة الأولى - على توصية ملزمة لتنفذها الهيئة.

30- منذ إنشاء الهيئة في عام 1999، لم تصدر أو تناقش أي توصية. وقد استعرض فريق العمل اقتراح ''مشروع التوصية RECOFI/6/2011/1 بشأن الحد الأدنى من البيانات اللازمة لكتابة التقارير في منطقة الهيئة'' مع إيلاء اهتمام خاص للاعتبارات التي تمكن جميع الأعضاء من تنفيذ الأعمال الموصى بها. وسوف يرفع الاقتراح إلى الدورة السادسة للهيئة في مايو/ أيار 2011 للنظر فيه. ويتركز

مشروع التوصية التي وافق عليها فريق العمل على الحد الأدنى من البيانات اللازمة لكتابة التقارير في المنطقة التي تغطيها الهيئة.

31- وتأتي التوصية المقترحة نتيجة جهود ملموسة بذلتها الأمانة المشتركة بين المنظمة والهيئة، والتي بدأت في عام 2008 بإنشاء فريق العمل المعني بإدارة المصايد (الذي كان فريق العمل المعني بالإحصاءات السمكية). وقد تعززت هذه العملية مرة أخرى في عام 2009 من خلال حلقة العمل المشتركة بين المنظمة والهيئة بشأن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (مسقط، عمان، مارس/ آذار 2009)، ثم تعززت عن طريق حلقة العمل المشتركة بين المنظمة والهيئة بشأن مؤشرات المخزونات السمكية والإبلاغ عن حالة المخزونات (طهران، جمهورية إيران الإسلامية، يوليو/ تموز 2009) والاجتماع الثالث الذي عقده فريق العمل المعني بإدارة المصايد (الدوحة، قطر، أكتوبر/ تشرين الأول 2009). وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الهيئة التي تتاح لها الإمكانية، والمسؤولية، لممارسة سلطتها كجهاز إقليمي لمصايد الأسماك بموجب المادة 14 من دستور المنظمة. وهي علامة بارزة في تاريخ هذه الهيئة، وتدخل ضمن نطاق الجهود المبذولة لتعزيزها.

حلقة العمل الفنية المشتركة بين فريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية/ فريق العمل المعني بإدارة المصايد بشأن التخطيط المكاني لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية

32- عقدت الهيئة حلقة العمل الفنية الإقليمية بشأن التخطيط المكاني لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية استجابة لتوصيات الهيئة. وكانت الدورة الخامسة للهيئة (دبي، الإمارات العربية المتحدة، 12-14 مايو/ أيار 2009) قد أوصت بضرورة عقد حلقة عمل مشتركة بين فريق العمل المعني بإدارة المصايد وفريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية بشأن استخدام أدوات التخطيط المكاني (أي نظام المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد، ورسم الخرائط) في مصايد الأسماك البحرية الطبيعية وفي تربية الأحياء المائية. على أن يكون تركيزه الأساسي على إجراء تقدير لأدوات التخطيط المكاني في المنطقة، بالتركيز على المسائل والاحتياجات المتعلقة بالمصايد البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية. كما قام فريق العمل المعني بإدارة المصايد بتحديد مجالات التدريب على معالجة البيانات القطرية كشرط أساسي لإثارة الوعي والنهوض بالقدرات في المنطقة. وكان الأعضاء قد اقترحوا في الاجتماع الرابع لفريق العمل (مسقط، سلطنة عمان، 27-28 يناير/ كانون الثاني 2009) استعراض الكفاءة الإقليمية في استخدام أدوات التخطيط المكاني (أي نظام المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد، ورسم الخرائط) وعقد حلقة عمل استهلالية لتجميع المعارف التي تم الحصول عليها من المنطقة، والتوصية بخريطة طريق لمعرفة كيفية المضي قدما في تحديد مناطق تربية الأحياء المائية.

33- عقدت الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك حلقة عمل فنية بشأن التخطيط المكاني لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية في مدينة الدوحة بقطر في الفترة من 24 إلى 28 أكتوبر/ تشرين الأول. وقد شارك في هذه الحلقة 21 مندوباً، يمثلون المشاركين الرسميين والمراقبين من سبعة من البلدان

الأعضاء في الهيئة، وممثلون عن منظمة الأغذية والزراعة وخبيران استشاريان دوليان في مجالي مصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية على التوالي، وخبير استشاري وطني في مجال نظام المعلومات الجغرافية من عمان.

34- وكانت أهم نتيجة لحلقة العمل الاقتراح الخاص ببرنامج إقليمي لتنفيذ إستراتيجية بشأن التخطيط المكاني لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية في البلدان الأعضاء في الهيئة. وقد طرح موجز لنتائج والتوصيات الصادرة عن حلقة العمل على الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بإدارة المصايد لمناقشته.

الاجتماع الخاص لتدعيم وتطوير الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك

35- عقد الاجتماع الخاص لتدعيم وتطوير الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك كمتابعة للدورة الخامسة للهيئة التي عقدت في شهر مايو/ أيار 2009. وكانت الهيئة قد طلبت من الأمانة في هذا الاجتماع عقد اجتماع مخصص فيما بين الدورات للنظر في طرق وسبل النهوض بدور الهيئة كمنظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

36- وقد عقد الاجتماع الخاص في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما بإيطاليا يومي 11 و12 مايو/ أيار 2010. وشارك في الاجتماع 15 مندوباً من سبعة من البلدان الأعضاء في الهيئة، مع قيام أمانة المنظمة بأكملها بدعم الهيئة.

37- كان الهدف من الاجتماع الخاص هو النظر في طرق وسبل النهوض بدور الهيئة كمنظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك. وقد استعرض المشاركون النتائج الأولية للاستعراض الفني لعمل الهيئة وعملياتها. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك معلومات مقارنة قدمت عن لوائح وميزانيات وهياكل المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر المتوسط، وهيئة مصايد التونة في المحيط الهندي، والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك.

38- نظر الاجتماع في الوضع المالي للهيئة والتصورات القادمة لتدعيمها وتطويرها، مع التأكيد بشكلٍ خاص على الفوارق الملموسة بين اشتراكات الأعضاء والنفقات الإجمالية للهيئة. وقد طرح الهيكل الحالي للهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر المتوسط على الاجتماع الخاص. واتفق الاجتماع على أن تدعيم الهيئة مستقبلاً سوف يستفيد من تجارب المجلس العام لمصايد الأسماك في البحر المتوسط.

39- واتفق الاجتماع الخاص بالإجماع على أن الهيئة بحاجة إلى تدعيم لتصبح منظمة لها صلاحياتها وتكون أكثر تأثيراً. وأتفق على إصدار ثلاث توصيات عريضة فيما يتعلق بمستقبل العمل الفني

والمؤسسي للهيئة واحتياجاتها المالية. وسوف تنظر الهيئة في دورتها السادسة في الاقتراحات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع.

الإجراء المطلوب من الهيئة

40- الهيئة مدعوة إلى استعراض الأنشطة التي قام بها فريق العمل المعني بتربية الأحياء المائية وفريق العمل المعني بإدارة المصايد في الفترة فيما بين الدورات، وإعطاء توجيهاتها بشأن المسائل ذات الأهمية الخاصة التي أعربت عنها الأجهزة الفرعية، بما في ذلك أية أعمال للمتابعة قد تراها مناسبة وضرورية.